

ما موقف الإسلام من غير المسلمين الذين لا يحاربون الإسلام؟

التاريخ : 13-05-2020 03:53:23

المصدر : قاموس الأسئلة الشائعة
حول الإسلام

المؤلف : مركز رواد الترجمة

نص السؤال

ما موقف الإسلام من غير المسلمين الذين لا يحاربون الإسلام؟

خاتمة الجواب

الحمد لله، موقف الإسلام مبين في قول الله تعالى: {لَا يَنْهَاكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ لَمْ يُقَاتِلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَلَمْ يُخْرِجُوكُمْ مِنْ دِيَارِكُمْ أَنْ تَبَرُّوهُمْ وَتُقْسِطُوا إِلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ} [الممتحنة: 8]، ويدخل في ذلك دعوتهم إلى الإسلام، وعن أسماء بنت أبي بكر قالت: قدمت عليّ أمي وهي مشركة في عهد قريش إذ عاهدتهم فاستفتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقلت: يا رسول الله، قدمت عليّ أمي وهي راغبة، أفأصل أمي؟ قال: «نعم، صلي أمك» رواه البخاري (2620) ومسلم (1003) وهذا لا ينافي الجهاد عند وجود القوة للمسلمين ورفض الكفار للدخول في الإسلام أو التزام أحكام الإسلام أو الصلح؛ لأن الجهاد له مقدمات وشروط وآداب، وحينئذ يأتي قوله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قَاتِلُوا الَّذِينَ يَلُونَكُمْ مِنَ الْكُفَّارِ وَلْيَجِدُوا فِيكُمْ غِلْظَةً وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ} [التوبة: 123]، وصلى الله وسلم على نبينا محمد ﷺ